

فتح المغيـث شرح ألفية الحديث

أحاديث بل روى له أيضا بواسطة المسندي فقط ومحمد بن يحيى الذهلي فإنه قال حدثنا عارم وكان بعيدا من العرامة صحيح الكتاب وكان ثقة ومحمد بن يونس الكديمي كما قاله الخطيب وقد قال ابن الصلاح ما رواه عنه البخاري والذهلي وغيرهما من الحفاظ ينبغي أن يكون مأخوذا عنه قبل اختلاطه .

وممن سمع منه بعده أبو زرعة الرازي وعلي بن عبد العزيز البغوي كما تقدم عنهما وحديثه عنه مسلم أيضا بواسطة أحمد بن سعيد الدرامي وحجاج بن الشاعر وأبي داود سليمان بن معبد السنجي وعبد بن حميد وهارون بن عبد الله الحمال وكانت وفاته في سنة ثلاث أو في صفة سنة أربع وعشرين ومائتين والثاني أكثر .

وكذا من المختلطين عبد الوهاب بن عبد المجيد أبو محمد الثقفي بفتح المثلثة والقاف ثم فاء نسبة إلى ثقيف البصري أحد الثقات لقول عباس الدوري عن ابن معين إنه اختلط بآخره وكذا وصفه بالاختلاط عقبه بن مكرم العمى وأنه كان قبل موته بثلاث سنين أو أربع لكن قال الذهبي في الميزان إنه ما ضر تغير حديثه فإنه ما حدث في زمنه بحديث واستدل لذلك بقول أبي داود تغير جرير بن حازم وعبد الوهاب الثقفي فجب الناس عنهما وكذا قاله العقيلي ويخدر فيه قول الفلاس إنه اختلط حتى كان لا يعقل وسمعتة وهو مختلط يقول حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان باختلاط شديد ولعل هذا كان قبل حجه .

وقد اتفق الشيخان عليه من جهة محمد بن بشار بن دار ومحمد بن المثنى عنه والبخاري فقط من جهة أزهر بل جميل وعمرو بن علي الفلاس وقتيبة ومحمد بن عبد الله بن حوشب عنه ومسلم فقط من جهة إبراهيم بن محمد بن عرعة وإسحاق بن راهويه وسويد بن سعيد وأبي بكر بن